تاريخ تأسيس الاتحاد الدولي لكرة القدم واهم منافساته الدولية

م.م وفاء حسين عبد الامير
جامعة بغداد/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

م.د زاهية صباح عبد السلام

جامعة بغداد/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ا.م.د جمال سكران حمزة
جامعة بغداد/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تاريخ تأسيس الاتحاد الدولي لكرة القدم واهم منافساته الدولية

م.م وفاء حسين عبد الامير **م.د زاهية صباح عبد السلام**

ا.م.د جمال سكران حمزة

مستخلص البحث :

هدف البحث معرفة الاتحاد الدولي لكرة القدم(**FIFA**) وتاريخ نشؤه والبطولات التي يشرف عليها وليكون طريق يعرف القارئ على سنة ولادة الاتحاد الدولي بالنسبة للاتحادات الرياضية الاخرى فضلا عن الدولة المؤسسة له ورئيسها لأول دورة للاتحاد العالمي، تعتبر لعبة كرة القدم اليوم من الألعاب الرياضية المحببة لجميع دول العالم وتكاد تكون اللعبة الأولى جماهيرا اولمبيا وعالميا وقاريا ولها نسبة متابعة كبيرة، جدا. في عامي 1900 و 1904 كانت كرة القدم معرضًا رياضيًا في الأولمبياد.أقيمت أول بطولة أولمبية رسمية لكرة القدم في لندن عام 1908. عام 1929م عندما عقد الاجتماع للاتحاد الدولي لكرة القدم في مدينة برشلونة الاسبانية الذي تقرر فيه منح الأوروغواي شرف تنظيم اول بطولة لكأس العالم عام 1930م واطلق عليها جائزة(جون ريميه). وتعتبر اوربا مسقط راس كرة القدم الحديثة وخاصة إنكلترا فهي تبنت تطور احداث ونشر اللعبة في العالم وكما يعتبر الاتحاد الدولي هو الجهة المسؤولة عن كافة بطولات اللعبة بما فيها اهم حدث رياضي عالمي وهو بطولة كاس العالم.اما قاريا تعد كرة القدم مهمة بشكل خاص في آسيا وتوقع بعض المحللين أن اسم دولة أفريقية سيظهر قريباً في كأس العالم ا ما في استراليا فأن كرة القدم أسست جمهوراً في منطقة هنتر فالي إذ كان هناك تركيز للمهاجرين من مناطق التعدين الاسكتلندية والشمالية الشرقية وفي قارة

أمريكا بدا الاهتمام بكرة القدم متأخر بسبب اللعبة الامريكية الركبي التي لها جمهورها الواسع في القارة

الكلمات المفتاحية: تاريخ، كرة القدم

abstract

The history of the founding of the International Football Association and its most important international competitions

The aim of the research is to know the International Football Association (FIFA) and the date of its inception and the tournaments it supervises, and to be a way for the reader to know the year of the International Federation's birth in relation to other sports federations, as well as the founding country and its president for the first session of the World Federation.Today, football is considered one of the favorite sports of all countries of the world, and the first game is almost an Olympic, international and continental audience, and it has a very large follow-up rate. In 1900 and 1904, football was a sports exhibition in the Olympics. The first official Olympic football tournament was held in London in 1908. In 1929, when the meeting of the International Football Association was held in Barcelona, Spain, in which it was decided to give Uruguay the honor of organizing the first World Cup in 1930 AD, and it was called the (John Rimet) Prize. Europe is considered the birthplace of modern football, especially England, as it adopted the development of events and spread the game in the world, and the International Federation is the responsible party for all the game's tournaments, including the most important global sporting event, the World Cup. Continental football is especially important in Asia. Some analysts say that the name of an African country will soon appear in the World Cup, or in Australia, football has established an audience in the Hunter Valley region, as there was a concentration of immigrants from the Scottish and Northeastern mining regions. wide on the continent

Keywords: history, football

المقدمة

الاتحاد الدولي لاي لعبة رياضية هو الجهة المسؤولة عن احداثه (بطولاته) ومسؤول عن قانون وتنظيم الدورات التدريبية والقانونية والتثقيفية فضلا عن نزاعاته

الرياضية ويعتبر تاريخ الألعاب الرياضية لكل الألعاب مهم جدا لدراسة واقع تطور قانونها ومنافساتها واستحداث البطولات بكل انواعه.

ولعبة كرة القدم واحدة من الألعاب الرياضية ذات التاريخ الطويل والذي لا يعرف تاريخ نشوئها وسبب ممارستها فيعتقد ان الكرة لعبت باليد قبل الركل بالأرجل، ومع تطور الحياة وتطور العلوم الرياضية زادت الحاجة الى اتحاد دولي يضم تحت مضلته الاتحادات العالمية للبلدان كافة ويستحدث قانون لعبة يشرع على الجميع لاستخدامه في البطولات الخاصة بكرة القدم،

من هدا المنطلق دعت الحاجة لاستخدام المنهج التاريخي والدي هو واحد من المناهج العلمية الدي يدرس ويحلل الاحداث التاريخية بصورة تتبعيه مع فحصها (نقدها) بأسلوب علمي مبني على وثائق وشواهد للأحداث عن طريق مصادر أولية وثانوية ومقابلات شخصية

تهدف هده الورقة البحثية الى معرفة الاتحاد الدولي لكرة القدم(**FIFA**) تاريخ نشؤه والبطولات التي يشرف عليها وليكون طريق يعرف القارئ على سنة ولادة الاتحاد الدولي بالنسبة للاتحادات الرياضية الاخرى فضلا عن الدولة المؤسسة له ورئيسها لأول دورة للاتحاد العالمي ، وستتطرق الورقة البحثية الى سنة كل بطولة من بطولات الاتحاد الدولي كل البطولات الاولمبية و العالمية والقارية والبطولات الأخرى التي يشرف عليها منها رسمية والأخرى غير معترف بها ان الهدف الرئيسي للدراسة هو محاولة الباحث في عرض اهم البطولات الرسمية والتي أحدثت فارق كبير بين دول العالم في الحصول على المراكز المتقدمة وكرة القدم في قارات العالم

من هنا تبرز أهمية الدراسة لمعرفة الاحداث التاريخية للبطولات التي ينظمها ويشرف عليها الاتحاد الدولي لكرة القدم (**FIFA**) والحاجة لقيام هذه البطولات دراسة تتبعيه تاريخية للأحداث

1- تاريخ كرة القدم

تعتبر لعبة كرة القدم اليوم من الألعاب الرياضية المحببة لجميع دول العالم وتكاد تكون اللعبة الأولى جماهيرا اولمبيا وعالميا وقاريا ولها نسبة متابعة كبيرة، جدا.

سنتطرق اليها تاريخيا من خلال الوثائق والاثار والتي تعتبر الشواهد المهمة والمصادر الأولية التي يعتمد عليها أكاديميا، وأن نشأة لعبة كرة القدم تحمل في ثنايها كثيراً من علامات الاستفهام وتحاول كثير من دول العالم ان تحصل على شرف نسب هذه اللعبة اليها.

يشير (**الصفار والابدري،1980،ص7**) " إنّ أول من عرف هذه اللعبة من شعوب العالم القديم هم سكان وادي الرافدين ولعل اهم الوثائق التي تشير الى أن العراقيين القدامى قد لعبوا كرة القدم وهو ما تمَّ اكتشافه في عام 1977 في مدنية (نفر) قرب (عفك) في محافظة القادسية إذ وجد فريق من الخبراء العراقيين لوحة أثرية يعود تاريخها الى القرن التاسع عشر قبل الميلاد وفيها تظهر اسفل شخص وساقية وامام قدميه بحجمها الطبيعي قياساً الى قدمي الانسان والشخص في حالة حركة توحي انه يتأهب لرفس الكرة وكل الاكتشافات التاريخية تقر هذا الاكتشاف " ويدكر (ما مسر،2001، ص29) "هنالك وثائق أُخرى مكتشفة توكد صحة الراي الذي يقول" بان العراقيين قد ما رسوما يشبه لعبة كرة القدم في الحضارات القديمة قبل وبعد اكتشاف اللوحة إذ إن هناك وثيقة تشير الى أن العراقيين القدماء مارسوا اللعب بالكرة لمدة يعود تاريخها الى (2500 ق.م) إذ وجد ختم أسطواني يعود

لمدينة لكش السومرية ويظهر عليه لاعبان بأجسام ضخمة يرتدون ملابس واقية مما يدل على انها كانت لعبة خشنة " .

اما (**عزيز،2014،ص575**) فيذكر بانه " كانت معروفه في الصين القديمة وأن قادة الصين كانوا يستفيدون منها في تدريب جنودهم لاكتساب اللياقة البدنية وفي التدريب على الخطط الهجومية والدفاعية ،كما أن كرة القدم كانت ضمن برامج الاختبارات للخدمة العسكرية وأن كرة القدم تُعدَّ من أقدم الالعاب ، كما تُعدَّ من أكثر الألعاب جاذبية "ويروى لنا التاريخ أنها عرفت منذ القِدم إذ مارس الصينيون لعبة كرة القدم منذ (2500 ق.م) ، عن طريق ممارسة الصينين للعبة كرة القدم البدائية كانوا يصنعونها من جلد الحيوانات لكنها لم تكن بنفس الحجم التي هي عليه الآن إذ كانت أصغر ويقول الصينيون إنّ الكرة التي كانت يستخدمونها قديماً كنت أقل وزناً وأقل امتلاء بالهواء كما هو معروف عن كرة القدم الآن ، كما أطلق الصينيون مسمى عليها(تسوتسشو) معناها رفس الكرة"

" اما عند الإغريق فقد سميت لعبة كرة القدم باسم (الهارا باستم) إذ حيث كانت ممارستها عنيفة ولكي يتمكن اللاعب من الافلات من قبضة خصمه كان يطلي جسمه بالزيت وكان مسموحاً ان تمسك الخصم وتأخذ الكرة منه كما كان بالإمكان ضرب الكرة باليد او رفسها بالقدم " **(السهروردي،1980،ص41)**

"على الرغم من الروايات التي أشارت الى تاريخ كرة القدم وأماكن ممارستها بالعالم القديم الا أن معظم المؤرخين يوكدون أن الإنكليز هم الذين ابتدعوا لعبة كرة لقدم التي تعرف الآن ، ويذكر بعض المؤرخين كذلك أن الدنماركيين قد أحتلوا الانكليز في المدة من عام (1016م- 1042م) إذ انتهى هذا الاحتلال بمعركة فاصله تغلب فيها الإنكليز على الدنماركيين وقد أسروا القائد الدنماركي ثم قطعوا رأسه وقاموا برفسه بأقدامهم مبتهجين وفرحين بانتصارهم ،وبعد ذلك صار هذا السلوك

تقليداً قومياً وعلامة على الثأر والانتقام والانتصار، وتشير المراجع الى ان الانكليز قد صنعوا الكرة فيما بعد من جلد البقر إذ كانت الكرة تعد لتلك المناسبة بالتدريج بدأت فكرة رياضة او لعبة كرة القدم تتبلور كما بدأت ملامحها بالظهور بصورة أكثر وضوحاً مما كانت عليه من قبل واسترعى قذف الكرة بالقدم أنظار الفتيان والشباب الانكليز بشكل لم يكن معهوداً من قبل في البلاد ورويداً رويدا أنتشر اسلوب الترويض بقذف الكرة بدرجة اكثر انتشاراً وبمدى أوسع وكانت نتيجة انتشار الترويض بقذف الكرة بين الشباب أن قرر الملك (إدوارد الثاني) ملك إنكلترا في قرار عام (1313م) يمنع اللعب بالكرة على اعتبار أن ممارستها تسبب الضوضاء وفي عام (1349 م) أصدر الملك (إدوارد) الثالث قراراً يمنع ممارسة لعب الكرة على اعتبار انها تقلل من اهتمام الشباب برمي السهام." **(إبراهيم، 2011،ص13)**

" وفي عام 1389 م جاء (ريتشارد الثاني) فمنع لعب الكرة بجميع أنحاء البلاد وبعدها مرت كرة القدم بشكلها الأولى بمراحل متعددة في تطورها قبل أن تصل للتنظيم الذي نشاهده الان ، **(بيرنيكي ،2018،ص24)**

وفي عام 1870م بدأت لعبة كرة القدم بالظهور في المدارس الانكليزية وفي عام 1857م أُسس نادي شيفيلد الذي يُعدُّ أقدم نادٍ في العالم عام1862 م وضعت اولى القوانين للعبة كرة القدم ومن. **(بيرنيكي ،2018،ص35-36)**

انتشرت اللعبة المنظمة في جميع أنحاء العالم ، ونقلها الأوروبيون عبر المحيطات إلى البلدان التي كان لهم فيها وجود ، من خلال الاستعمار أو الأعمال التجارية.

"كان الاستثناء الأبرز هو أمريكا الشمالية. بدت الولايات المتحدة (وكندا) منيعة على سحر كرة القدم المنظمة لمدة قرن. على الرغم من الجذور الإنجليزية لأمريكا

وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة أمة مبنية على المهاجرين ، إلا أن كرة القدم استغرقت وقتًا طويلاً لتلحق بها."(**Killion, A. (2018).**)

2- تاريخ نشوء الاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA)

لاتحاد الدولي لكرة القدم هو الهيئة الدولية الحاكمة لكرة القدم لكل من الرجال والنساء. ، التي يقع مقرها الرئيسي في زيورخ بسويسرا ، ينظم FIFA مجموعة متنوعة من البطولات العالمية ، أبرزها بطولة كأس العالم ، البطولة الدولية البارزة التي تتنافس فيها منتخبات وطنية من 32 دولة على الكأس المرموقة. يقام كأس العالم كل 4 سنوات في دولة مختلفة. كأس العالم هو الحدث الرياضي الأكثر مشاهدة في العالم. في عام 2006 ، شاهد أكثر من 30 مليار مشاهد في 214 دولة كأس العالم على التلفزيون ، وحضر أكثر من 3.3 مليون متفرج 64 مباراة في البطولة ".يعترف FIFA بوجود 208 اتحادات وطنية لكرة القدم والمنتخبات الوطنية المرتبطة بها.

تأسس FIFA باعتباره الدوري الأوروبي المحترف الأول لكرة القدم ، حيث يوحد اتحادات كرة القدم في فرنسا والدنمارك وهولندا وبلجيكا وإسبانيا وسوي دن وسويسرا. تم انتخاب روبرت غيران رئيساً في أول مؤتمر لـ FIFA (1906–1904). تم تشكيل أقدم اتحاد منظم للرياضيين المحترفين ، وهو اتحاد لاعبي كرة القدم الإنجليز المحترفين (PFA) ، للدفاع عن مصالح وحقوق اللاعبين. اعترفت اللجنة التنفيذية لاتحاد كرة القدم المحدود بالاتحادات الوطنية التابعة للفيفا وانضمت إلى الدوري الاتحادات من ألمانيا. انضمت النمسا وإيطاليا والمجر إلى FIFA: قررت اسكتلندا وويلز وأيرلندا عدم الانضمام إلى FIFA في ذلك الوقت." (**Wong, G.2011. p144**)

"الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) هو الهيئة الحاكمة لكرة القدم العالمية. أهم ما يميزها هو كأس العالم ، الذي أصبح أحد أكبر المشاهد الإعلامية والأحداث الثقافية المربحة في العالم. كانت نهائيات كأس العالم التي أقيمت في فرنسا عام 1998 هي الأكبر والأطول على الإطلاق"

(Malcolm . 2013 .P55.)

"أمضى FIFA السنوات الأربع والعشرين الأولى من وجوده في السعي وراء الشرعية لقيادة اللعبة العالمية ، في توتر مع الدول مثل إنجلترا والأمريكتين الجنوبية التي قدمت مطالبها الخاصة بقيادة الرياضة في أجزاء خاصة بها من العالم **(Tomlinson, A. 2014.,P1156)**،

". وبعد مرور قرن تقريبًا ، ، أصبحت كرة القدم تمثل شغفًا عالميًا ، قادرًا على حشد المشاعر الوطنية . الأعضاء المؤسسون للفيفا هم بلجيكا والدنمارك وفرنسا وهولندا وإسبانيا والسويد وسويسرا."(Tomlinson.2005 . P54)

3- تاريخ البطولات التي يشرف عليها الاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA)

3-1 الألعاب الأولمبية

" تؤكد الروايات التاريخية أن الحركة الأولمبية بدأت في أولمبيا في مدينة اليونان القديمة عام 776 قبل الميلاد. لقد عانت من نكسة كبيرة في مُثُلها وممارساتها عندما حظرها الإمبراطور ثيودوسيوس عام 393 بعد الميلاد بدعوى أن لها خلفية وثنية. ومع ذلك ، تم إحياء الألعاب الأولمبية الحديثة من قبل الفرنسي البارون بيير دي كوبرتان في 11 أبريل 1896 وعقدت الألعاب في أثينا باليونان. في عامي 1900 و 1904 كانت كرة القدم معرضًا رياضيًا في الأولمبياد.أقيمت أول بطولة أولمبية رسمية لكرة القدم في لندن عام 1908. في 24 أكتوبر ، فازت بريطانيا العظمى على الدنمارك لتصبح أول دولة تفوز

بالميدالية الذهبية لحدث كرة القدم في الألعاب الأولمبية. في 4 يوليو 1912 في ستوكهولم بالسويد ، هزمت بريطانيا العظمى الدنمارك مرة أخرى 4–0 لتفوز بحدث كرة القدم ، وحققت الرقم القياسي كأول فوز متتالي. لم تقام دورة الألعاب الأولمبية لعام 1916 بسبب حرب فيرير العالمية كانت بطولة كرة القدم الأولمبية لعام 1920 التي فازت بها بلجيكا فريدة من نوعها ، حيث تم إدخال العديد من الابتكارات. كانت المرة الأولى التي يتم فيها تقديم الرمز الأولمبي الذي يتكون من خمس حلقات تمثل قارات إفريقيا وآسيا وأستراليا وأوروبا وأمريكا الشمالية والجنوبية. . . لترمز إلى الصداقة الرياضية بين جميع الشعوب. كما كانت المرة الأولى التي يلعب فيها فريق أفريقي في البطولة الأولمبية لكرة القدم ، حيث حملت مصر راية إفريقيا. في دورة كرة القدم الأولمبية لعام 1924 التي أقيمت في باريس فرنسا ، ظهر FIFA كمنظم مشارك " **(Ikwunze .2012 . P13).**

3–2 كاس العالم

البداية الحقيقة لبطولات كأس العالم لكرة القدم:

في التأريخ القديم حيث كانت المسابقات يسودها السلام وتتوقف النزاعات والحروب بين القبائل والمدن والدويلات في كل أنحاء العالم لكي تتمكن مجموع من الشعب من التمتع بمشاهده المسابقات في جو يسوده الوئام ، وعند الخوض في التأريخ الحديث للمسابقات والالعاب الرياضية ومنها بطولات كاس العالم نجد أن هذه البطولات نشأة وأُقيمت من أجل أن تكون وسيلة لنشر الصداقة والسلام والتفاهم بين الافراد والشعوب عندما يلتقون مرةً كل أربع سنوات في ساحة كفاح لا تستخدم فيها العنف والسلاح للتفوق والفوز بل تستخدم المنافسة الشريفة والسيطرة على الذات في سبيل الافضل

" تعود فكرة تنظيم بطولات كأس العالم لكرة القدم الى العلم الفرنسي (روبير جويرين) الذي كان له الدور الكبير في تأسيس الاتحاد الدولي عام 1904م ولكن فكرة التنظيم ظلت في سبات طويل دام لمدة (25)عام قبل ان تصبح حقيقة على يد المحامي الفرنسي (جون ريميه) في أيار عام 1929م عندما عقد الاجتماع للاتحاد الدولي لكرة القدم في مدينة برشلونة الاسبانية الذي تقرر فيه منح الأوروغواي شرف تنظيم اول بطولة لكأس العالم عام 1930م واطلق عليها جائزة(جون ريميه) وهو اسمها الحقيقي حتى بطولة عام 1970م في المكسيك ثم أصبحت كاس الاتحاد الدولي لكرة القدم وبعد القرار في (18) أيار عام 1929م لإقامة بطولات لكأس العالم بكرة القدم تقدمت العديد من الدول لاستضافة نسختها الاولى التي أقيمت عام 1930 م كل من إسبانيا وإيطاليا والسويد وهولندا والمجر الأوروغواي وكل من هذه الدول قدمت الملف الخاص بالترشيح في مؤتمر برشلونة وكانت الأوروغواي هي الدولة الأوفر حظاً بعد تتويجها باخر نسختين في الألعاب الاولمبية بالوسام الذهبي في دورة باريس عام 1924 م ودورة امستردام عام 1928 م وقد قدمت الكثير من أجل استضافة البطولة الاولى عام 1930م لامتلاكها المصادر المالية إذ عرضت على تولى مصاريف انتقال كل البعثات وإقامتها هو لأمر لذي عجزت عنه دولة القارة العجوز التي كانت تمر بأزمة اقتصادية حادة فضلاً الى نيل الأوروغواي دعم مبعوثي الدول الأمريكية في مقابل انقسام ممثلي أُوربا وهم الأغلبية اما المرشحين الخمسة فقد كان ينظر بشكل جيد الى أن البطولة تمثل جانباً من الاحتفالات بمناسبة مرور(100)عام على استقلال الأوروغواي **(بيرنيكي ، 2018، ص24)**

4- كرة القدم في قارات العالم :

4- 1 اسيا

تُعدُّ كرة القدم إلى حد بعيد أكثر الرياضات انتشاراً في العالم ، ومنذ إطلاقها في آسيا ، كانت كرة القدم مصدر إلهام وإثارة بين الناس في مواقع مختلفة في جميع أنحاء آسيا. تعد كرة القدم مهمة بشكل خاص في آسيا ، نظرًا لتعقيدات المشهد الرياضي الآسيوي في حين أن هناك نقصًا في الثقافة الرياضية الآسيوية الحقيقية ،ربما فقط كرة القدم يمكن أن تدعي أنها ظاهرة رياضية آسيوية. على الرغم من الاختلافات والتقاليد الشائعة في الثقافة الرياضية الآسيوية ، إلا أن كرة القدم هي التي تربط آسيا أكثر ، ومع ذلك ، من السذاجة أن نفترض أنه سيكون هناك ثقافة آسيوية واحدة لكرة القدم: بدلاً من ذلك ، تنوعت كرة القدم والثقافات المرتبطة بها إلى حد كبير في آسيا اعتمادًا على الظروف المرتبطة بها وأوقات مختلفة ، ومنذ إدخالها في آسيا منذ نصف قرن مضت ، كانت كرة القدم تمر بتداعيات مختلفة ومعقدة فيما يتعلق بالمجتمعات الآسيوية ، فقد أصبحت آسيا ذات أهمية متزايدة في كرة القدم ، ، تم تجديد شباب بطولتي كرة قدم إقليميتين خلال العقدين الماضيين ، تلقت العديد من بطولات الأندية في الدول الآسيوية استثمارات ضخمة ، ثم بدأت تظهر على مراحل عالمية من عبر تجنيد لاعبي كرة القدم والمدربين الدوليين على الرغم من ظهور الدراسات الرياضية كمنطقة مزدهرة ومتباينة متعددة الباحثين منذ منتصف التسعينات ، تتمتع آسيا بتاريخ وتقاليد واسعة من الألعاب الرياضية. على عكس هذه الرياضة التقليدية ، بدأت كرة القدم تأخذ جذورها في آسيا جنبًا إلى جنب مع غيرها من الرياضات الحديثة في منتصف القرن التاسع عشر كان الجنود والتجار الأوروبيون هم من أدخلوا كرة القدم في العديد من المواقع الآسيوية وشعوبها حتى بعد الحرب العالمية الثانية ، حل الأمريكيون أخيرًا محل البريطانيين بوصفهم الوكلاء الأساسيين في نشر الرياضة الحديثة ، لذلك في البداية ، لعبت كرة القدم على وجه الحصر من قبل المناطق

الفرعية الإمبراطورية في آسيا ، ومثل غيرها من الألعاب الرياضية الحديثة ، فإن هذا لا يعني أن كرة القدم قد تم فرضها بقوة على السكان الآسيويين بدلاً من ذلك ، فقد تم تبني كرة القدم بشكل نشط ولعبتها أولاً العائلة المالكة والنخب المحلية. وفي الوقت نفسه ، كان القوميون الآسيويون يعتزمون استخدام الرياضة ، كطرق لتقوية رعاياهم وزيادة قدرتهم التنافسية الوطنية . **(Cho, ,2016.p1)**

4-2 افريقيا

كان تطور كرة القدم الإفريقية في ساحة اللعب الدولية خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية على هذا النحو لدرجة أن العديد من المعلقين البارزين توقعوا أن اسم دولة أفريقية سيظهر قريباً في كأس العالم. لا يبدو أن الممثلين في الإصدار الأخير من البطولة الدولية الأولى للعبة يؤكدون هذا التأكيد. ومع ذلك ، فإن الميدالية الذهبية لنيجيريا في بطولة كرة القدم الأوليمبية لعام 1996 جنبًا إلى جنب مع نجاحات الفرق الأفريقية في مسابقات FIFA للقاصرين تحت سن 3 ، توضح أن كرة القدم الأكثر حيوية في إفريقيا برزت الدول كمنافسين موثوقين للأولوية التقليدية لأمريكا الجنوبية وأوروبا. علاوة على ذلك ، استلزم أداءهم إعادة تقييم نقدي للتصنيف التقليدي لكرة القدم الأفريقية على أنه هامشي أو متخلف. كان التحدي الذي يواجه فكرة إفريقيا كقارة محيطية لكرة القدم واضحًا أيضًا في إدارة اللعبة العالمية. **(Darby,.2013.p8)**

4-3 استراليا

من الواضح أن هناك بعدًا طبقيًا لوضع كرة القدم في أستراليا. كانت كرة القدم لعبة احترافية من الطبقة العاملة ، في حين أن اتحاد الكريكيت والركبي ، رغم أنه في كثير من الأحيان يتعدى الفصول في بعض المناطق ، يميل إلى الارتباط بمجموعات الطبقة الوسطى والمجموعات العليا التي قاومت قيادتها الاجتماعية

التحدي بشكل فعال كقاعدة عامة ، لم يقم المسؤولون والمدرسون البريطانيون بالترويج لكرة القدم وتركت العملية أمام البحارة والمهندسين والحرفيين وما شابه ذلك تم تأسيسها رسميًا كمؤسسة ، لم تستعد النخب الأسترالية ، باستثناء بعض الاستثناءات التي سيتم تناولها لاحقًا ، لكرة القدم وأبقت بالفعل على جميع رموز كرة القدم حتى وقت قريب نسبيًا. من ناحية أخرى ، انتقل المهاجرون من الطبقة الدنيا إلى اللعبة. وهذا يدعو إلى المقارنة مع الولايات المتحدة اذ ، وفقًا لفوير ، فإن المجموعتين الاجتماعيتين اللتين دعمتا اللعبة هما نخبة ومهاجرون من أمريكا اللاتينية وقد تكون مصادر المهاجرين البريطانيين الأوائل إلى أستراليا مهمة. إذا تم اختيارهم في الغالب من الرتب الدنيا في لندن الحضرية، وريف إنجلترا الجنوبي ، وإيرلندا و هايلاند اسكتلندا ، لكانوا أقل احتمالًا لأن يحضروا معهم نوعًا من كرة القدم عما لو كانوا قد أتوا من شمال إنكلترا أو وسط حزام من اسكتلندا يذكر جهه لا يفسر كيف أصبح هذا مجالًا رائدًا في تطوير كرة القدم في أستراليا ، تمامًا كما كان الحال في نيوكاسل أبون تاين في إنكلترا، وكان المهاجرون الاسكتلنديون ممثلين أكثر من اللازم في منطقة نيوكاسل يؤكد جوب ، من ناحية أخرى ، أن كرة القدم أسست جمهوراً في منطقة هنتر فالي ، إذ كان هناك تركيز للمهاجرين من مناطق التعدين الاسكتلندية والشمالية الشرقية ، ولكن خلاف ذلك ، لم يكن بإمكانه إزاحة قواعد لعبة الركبي والقواعد الأسترالية. إذا كانت طفرة الهجرة في الثمانينات من القرن الماضي تحتوي على نسبة أعلى من المهاجرين من شمال إنجلترا والاسكتلنديين ، فمن المحتمل أن يكون هذا هو الدور الذي أصبحت فيه كرة القدم بارزة لأول مرة بعدها رمزاً منفصلاً في أستراليا ، مع تأسيس عدد من الأندية في المدن الشرقية الكبرى والمراكز الصناعية وأول ما بين الولايات ، إن المهاجرين الناطقين باللغة الإنجليزية في هذه المجتمعات الاستعمارية الجديدة لم يحتاجوا

مطلقًا إلى رياضتهم لمساعدتهم على التصالح مع الأماكن التي وجدوا أنفسهم فيها. فعلت بعض الأجيال اللاحقة من المهاجرين **(Darby,.2013.p10)**

4-4 اميركا

في الوقت الذي كانت الجامعات الأمريكية فيه منقسمة ، ولم تنفق على قاعدة للعبة او قانون معين ، زار أمريكا فريق كرة انجليزي من جامعة « ايتون » في سنة 1873 وكان مكونا من 11 لاعبا وظل الخلاف مستمرا الى أن دعت الجامعات الى اجتماع للاتفاق على قانون يوحد ما بينها واجتمع المندوبون يوم 2 تشرين الثاني سنة ١٨٧٩ ميلادية ، وفعلا اسفر الاجتماع عن اتفاق على قانون اقرب الى (السوكر) منه الى (الركبي) وبات لأمريكا ابتداء من سنه ١٨٨٠ ميلادية طابعاً خاصاً لنوع معين من كرة القدم واتفق على أن يكون عدد الفرقة ١١ لاعبا وليس 15 ، ومن هذا يتضح أن اتحاد الكرة الجامعات الولايات المتحدة أُسس في الاجتماع الذي انعقد سنة ١٨٧٩ ميلادية ، ومنذ هذا التاريخ توطدت اللعبة في أمريكا وزاد اقبال الشباب عليه. **(علام ، ص18)**

5-4 اوربا

سيطر اتحاد كرة القدم ، من خلال مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم ، (IFAB) الذي تأسس بالاشتراك مع الاتحادات البريطانية الأخرى ، على القوانين العالمية للعبة ، بالإضافة إلى تأسيس أول مسابقة للكأس ، كأس الاتحاد الإنجليزي ، في عام .1871ومع ذلك ، كان عليها قبول إنشاء منظمة أوروبية في باريس في مايو 1904الاتحاد الدول ي لكرة القدم (الفيفا) (Dietschy .2014.274) .

يشير (André Vieli .2014.9)الى ان تأسس اتحاد الاتحادات الأوروبية لكرة القدم بعد 50 عاما فقط من إنشاء الاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA) على

الرغم من أن نصف قرن قد يبدو وقتًا طويلاً ، يجب أن نتذكر أن هذه كانت فترة شابتها حربان عالميتان أعاقتا نمو المنظمات ، الرياضية أو غير ذلك. علاوة على ذلك . لم ير جميع مسؤولي الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الحاجة إلى إنشاء مجموعة أوروبية داخل ، FIFA والتي تم تأسيسها من قبل سبع اتحادات أوروبية (بلجيكا والدنمارك وفرنسا وهولندا وإسبانيا والسويد وسويسرا) في باريس في 21 مايو 1904 قامت مقرها الرئيسي في زيورخ. سويسرا . وكان دائمًا رئيسًا أوروبيًا على رأسها ، جول ريميه من فرنسا بعد أن سار على خطى مواطنه روبرت جيرين والإنجليزي دانييل بورلي وولفول بحلول عام . 1954 كان عدد الاتحادات الأوروبية وعددها 31 أكبر بكثير من حيث العدد داخل الفيفا ، التي رحبت بأربعة أعضاء جدد آخرين في ذلك العام، ليصل المجموع إلى 85 عضوا ، وفي مؤتمراتها كان مبدأ الصوت الواحد لكل اتحاد، مهما كان حجمه أو تاريخه أو سجل نجاحه ، مطبقًا كما هو الحال اليوم. ومع ذلك ، كما كتب الصحفي الفرنسي جاك فيران في . UEFA 50 Years الكتاب الذي نشره الاتحاد الأوروبي لكرة القدم للاحتفال بيوبيله الذهبي ، ظل الفيفا. اتحادا مكلفا بمهمة إدارة كرة القدم العالمية ، ولكن في الواقع كان الأوروبيون يسيطرون عليه".

الخاتمة

مما سبق ومن خلال ما مررنا به في هده الورقة البحثية وهو ليس من الجديد ان بلاد ما بين النهرين هي مهد الحضارات القديمة والتي سبقت الحضارات الاحرى حتى في النشاط البدني ومنها كرة القدم .ومن خلال ما اكشف وعثر على بعض المصادر الأولية وهي الاثار والتي تعتبر اصدق المصادر في البحث التاريخي.

كدلك ان الاتحاد الدولي لكرة القدم من الاتحادات الرياضية القديمة ومن المشاركين الأوائل في الدورات الأولمبية .ولها جمهورها الواسع والمحب في جميع بلدان العالم وتعتبر اللعبة الأولى من حيث المتابعة

وتعتبر اوربا مسقط راس كرة القدم الحديثة وخاصة إنكلترا فهي تبنت تطور احداث ونشر اللعبة في العالم وكما يعتبر الاتحاد الدولي هو الجهة المسؤولة عن كافة بطولات اللعبة بما فيها اهم حدث رياضي عالمي وهو بطولة كاس العالم.

اما قاريا تعد كرة القدم مهمة بشكل خاص في آسيا وتوقع بعض المحللين أن اسم دولة أفريقية سيظهر قريباً في كأس العالم ا ما في استراليا فأن كرة القدم أسست جمهوراً في منطقة هنتر فالي إذ كان هناك تركيز للمهاجرين من مناطق التعدين الاسكتلندية والشمالية الشرقية وفي قارة أمريكا بدا الاهتمام بكرة القدم متأخر بسبب اللعبة الامريكية الركبي التي لها جمهورها الواسع في القارة

المصادر

- ابراهيم علام ، كاس العالم للكرة القدم من سنة 1934- 1962 (مصر، القومية للطباعة والنشر ، ب ت)
- سامي الصفار ومؤيد البدري 1980، كرة القدم ، ج1 (الموصل ، مطابع مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر)
- لوثيانو بيرنيكي ، 2018أغرب الحكايات في تاريخ المونديال ط1_(ترجمة محمد الفولي) ،
- محمد خير ما مسر 2001، الموسوعة الحرة لتطور الحركات الرياضة في الحضارات القديمية الحديثة ، (ط1، الأردن دار وائل للطباعة والنشر)

- مفتي ابراهيم ، 2011المرجع الشامل في كرة القدم ، (القاهرة ، دار الكتب الحديث)،
- مهند عبد الله عزيز 2014، كرة القدم في الحضارات القديمة ،(مجلة كلية التربية الاساسية ، المجلد 20، العدد 85)
- نجم الدين السهر وردي 1980،الموجز في فلسفة وتاريخ التربية الرياضية (بغداد ،مؤسسة دار الكتب لطباعة والنشر)،
- Cho, younghan, 2016ed. Footboll in Asia; History, culture and business. Routledge,.
- André Vieli .UEFA 60 years at the heart of football . Switzerland. Union of European Football Associations (UEFA).
- Dietschy, P. (2013). Making football global? FIFA, Europe, and the non-European football world, 1912–74. Journal of Global History, 8(2)
- Darby, paul, 2013 Africa, football and FiFA;poiitics, colonialism and resistance.Routledge
- Garland, J., Malcolm, D & ،.Rowe, M. (2013 .(*The future of football: challenges for the twenty-first century* . Routledge.
- Ikwunze , E. (2012). Olympic Football Tournaments (1908-2008). Xlibris Corporation.
- Killion, A. (2018). Champions of Men's Soccer. Penguin
- Tomlinson, A. (2005). Sport and leisure cultures (Vol. 6). U of Minnesota Press
- Tomlinson, A. (2014). The supreme leader sails on: Leadership, ethics and governance in FIFA. Sport in Society, 17(9),
- Wong, G. (2011). The comprehensive guide to careers in sports. Jones & B